



الرئيسية (/) | أبواب الموقع (/) | المشرف العام (/) | أرسلنا (contac-us/) | عن الموقع (about-site/) | السنة يوتيوب | Languages لغات | المكتبة الرقمية (/)

جديد وقع

بريحة -حرف الألف (24-22) (769/) الحلقة (51) آثار قيم الإسلام الخلفية في حياة الصحابة رضي الله عنهم (2-11). (1025/)

تويتر alsunnah

تغريدات بواسطة @alsunnah

قام شبكة السنة النبوية بإعادة تغريد

من القرآن

@FROM_QURAN1

اللهم إنا نسالك أن تحفظ علينا أمننا وإيماننا .. اللهم من أراد بنا كيدا فرد كيدنا إلى نحره واكفناهم بما شئت يا قوي يا عزيز



القائمة البريدية

اكتب بريدك الإلكتروني هنا..

إشتراك

في عيون الإعلام



(component/banners/click/2/)

يوتيوب alsunnah

شرح صحيح مسلم | الدرس الثامن ...



شرح صحيح مسلم | الدرس الثامن والأربعون | باب الدليل على أن مات على الكفر لا ينفعه

فيسبوك alsunnah

شبكة السنة النبوية وعلومها

١٦٠٤٤٦ منشورات إعجاب

إرسال رسالة

الإعجاب بالصفحة

شبكة السنة النبوية وعلومها
الجمعة

من أعلام السنة النبوية : ابن أبي خيثمة (185-279هـ)

https://alsunnah.com/.../aalam-alsusu.../572-2009-03-21-19-13-

الدفاع عن السنة النبوية (site-sections/aldfaa-alsunnah/)

أبواب الموقع

الرئيسية (/)



الحلقة (111) : الجواب عن الطعون السابقة (1-1)

نشر بتاريخ: 04 تشرين 1/ أكتوبر 2016

الزيارات: 2461

4

الجواب عن الطعون السابقة (1-1)

أولاً : الجواب عن الطعن في صحة إسلام سيدنا معاوية رضي الله عنه، وأنه فتح باب الوضع في السنة النبوية :

ما طعن به أعداء السنة المطهرة في صحة إسلام سيدنا معاوية رضي الله عنه، دافع عنه فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أبو شهبة بقوله : "وقد غاب عن أعداء الإسلام أن الكاتبين في تاريخ الصحابة ذكروا عن الواقدي، وابن سعد، أنه أسلم بعد الحديبية قبل الفتح، وأنه أخفى إسلامه مخافة أهله، وأنه كان في عمرة القضاء مسلماً، وإذا كان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم في رأى البعض، ففى رأى الكثيرين أنه ليس من المؤلفة قلوبهم، قال ابن عبد البر : "معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم، ذكره في ذلك بعضهم"، وهو يشعر بأن الكثيرين لا يرون هذا الرأى، ولذا نجد الحافظ المحقق ابن حجر لم يذكر في ترجمته شيئاً من هذا، وإنما ذكر في ترجمة أبيه أنه من المؤلفة قلوبهم⁽¹⁾ .

ومهما يكن من شئ فقد أسلم وحسن إسلامه، وحتى لو كان ممن أسلموا يوم الفتح، فلا يقدح ذلك في عدالته وصحته، بعد تركية رب العزة لمن أسلموا بعد الفتح أيضاً قال تعالى : (وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) [سورة الحديد 10/].

وكيف يصح الطعن في صحة إسلامه رضي الله عنه، وقد كان أحد كتبه الوحي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم⁽²⁾، يدل على ذلك ما روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية ليكتب له، فقال : أنه يأكل، ثم بعث إليه، فقال : إنه يأكل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا أشبع الله بطنه"⁽³⁾ .

يقول الأستاذ محب الدين الخطيب - رحمه الله - : "قد يستغل بعض الفرق من أعداء الإسلام⁽⁴⁾ هذا الحديث ليتخذوا منه مطعناً في معاوية رضي الله عنه وليس فيه ما يساعدهم على ذلك، كيف وفيه أنه كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم؟! "

فالظاهر أن هذا الدعاء منه صلى الله عليه وسلم غير مقصود، بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلا نية كقوله صلى الله عليه وسلم (تربت يمينك)

ويمكن أن يكون ذلك منه صلى الله عليه وسلم بباعث البشرية التي أفصح عنها هو نفسه صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة متواترة منها حديث عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً : " أَوْ مَا عَلِمْتِ مَا شَرَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعْنَتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ، فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا"⁽⁵⁾ .

ولم تعرف عن معاوية رضي الله عنه دخلة في إيمانه ولا ريبة في إخلاصه لإسلامه ولا في إمارته .

تعليقات الزوار

Avery: السلام عليكم كيف حالكم أود أن

أشكر لصاحب هذا الموضوع

I.an: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كيف الاحوال أرغب أن أقدم شكري لصاحب

هذا هذه المدونة

معجب: نشكر كل القائمين على الموقع،

موضوع مميّز!

المواقع المختارة

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة

والإرشاد (<http://www.moia.gov.sa>)

بوابة الرئاسة العامة للبحوث العلمية

والافتاء (<http://alifita.com>)

جامع خادم الحرمين الملك عبدالله للسنة

النبوية المطهرة

(<http://sunnah.alifita.net>)

البحث في الدرر السننية

بحث عن

بحث

يقول القاضي أبو بكر بن العربي، مبيناً ما اجتمع في معاوية من خصال الخير إجمالاً قال : "معاوية اجتمعت فيه خصال : وهي أن عمر جمع له الشامات كلها وأفرده بها، لما رأى من حسن سيرته، وقيامه بحماية البيضة وسد الثغور، وإصلاح الجند، والظهور على العدو، وسياسة الخلق .

وقد شهد له في صحيح الحديث بالصحة والفقہ، فيما رواه البخاري في صحيحه بسنده عن ابن أبي مليكة قال : "أوتر معاوية بعد العشاء بركة وعنده مولى لابن عباس، فأثنى ابن عباس، فقال : دعه؛ فإنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية أخرى قيل لابن عباس : هل لك في أمير المؤمنين معاوية؛ فإنه ما أوتر إلا بواحدة، قال : إنه فقيه (6)

يقول ابن العربي : "وشهد بخلافته في حديث أم حرام - رضی الله عنها- فيما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها القيلولة ثم استيقظ وهو يضحك؛ لأنه رأى ناساً من أمته غزاة في سبيل الله يركبون ثبج البحر - أي وسطه ومعظمه - ملوكاً على الأسرة . ثم وضع رأسه فنام واستيقظ وقد رأى مثل الرؤيا الأولى فقالت له أم حرام : أذع الله أن يجعلني منهم، فقال، "أنت من الأولين"، فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابنتها حين خرجت من البحر . فهلكت" (7) .

قال الحافظ ابن كثير : يعنى بالأول جيش معاوية حين غزا قبرص ففتحها سنة 27 أيام عثمان بن عفان، بقيادة معاوية، عقب إنشائه الأسطول الإسلامي الأول في التاريخ، وكانت معهم أم حرام في صحبة زوجها عبادة بن الصامت ومعهم من الصحابة أبو الدرداء وأبو ذر وغيرهم . وماتت أم حرام في سبيل الله وقبرها بقبرص إلى اليوم .

قال ابن كثير : ثم كان أمير الجيش الثاني يزيد بن معاوية في غزوة القسطنطينية . قال : وهذا من أعظم دلائل النبوة (8) في الشهادة لسيدنا معاوية، وابنه يزيد بالفضل، والمغفرة والجنة كما جاء في حديث أم حرام مرفوعاً : "أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا (9) وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم . فقلت : أنا فيهم يا رسول الله ؟ قال : لا" (10) .

(1) انظر : في ترجمته : الاستيعاب 3/1416 رقم 2435، وتاريخ الصحابة ص 231 رقم 1239، واسد الغابة 5/201 رقم 4984، والإصابة 4 / 433 رقم 8068

(2) دفاع عن السنة ص65 بتصرف، وانظر تظهير الجنان واللسان لابن حجر الهيتمي ص7، وما بعدها

(3) أخرجه مسلم ، كتاب البر والصلة، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه ... إلخ 8/399 رقم 3604، وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص 359 رقم 2746، واللفظ له، والبيهقي في دلائل النبوة 6/243

(4) انظر : دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين صالح الوردان ص 264

(5) أخرجه مسلم ، كتاب البر والصلة، باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه 8/396 رقم 2600، وانظر : البداية والنهاية 8/122، 123، وانظر : العواصم من القواصم تعليق الأستاذ محب الدين الخطيب ص 213

(6) أخرجه البخاري ، كتاب فضائل الصحابة، باب ذكر معاوية رضي الله عنه 7/130 رقمي 3764، 3765، وانظر : كتاب مروان بن الحكم إلى معاوية بن أبي سفيان يستفتيه في مجنون قتل رجلاً . أخرجه مالك في الموطأ كتاب العقول، باب ما جاء في دية العمد إذا قبلت وحنانية الجنون 2/648 رقم 3 ، وانظر : اسد الغابة 5/202 رقم 4984

(7) أخرجه البخاري ، كتاب الجهاد السير، باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء 6/13 رقم 2788، 2789، ومسلم ، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر 7/65 رقم 1912

(8) البداية والنهاية 8/229، وانظر : النهاية في الفتن والملاحم 1/17، وفتح الباري 6/23، 120 أرقام 2799، 2800، 2924.

(9) "قد أوجبوا" قال ابن حجر : أي فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة، قال المهلب في الحديث : متقية لمعاوية لأنه أول من غزا البحر، ومتقية لولده يزيد لأنه أول من غزا مدينة قيصر . انظر : فتح الباري 6/120 - 121 رقم 2924

(10) أخرجه البخاري ، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في قتال الروم 6/120 رقم 2924

أنت الزائر : 92748885